Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

«أعذر لي زيَّ الخفاش هذا. قالت: لكنها المرة الأولى التي يتقيد فيها أحدهم بالوعد المحدَّد منذ خمسين عاماً أمضيتها في كاتالوني.

خاطبته بكاتالانية طليقة تشوبها فصاحة قديمة إلى حد ما، وإنْ مازجها جرس لغة برتغاليَّة منسيَّة. وبدت على الرغم من شيخوختها وملاقطها الحديدية محافظةً على مظهر خلاسية رشيقة وممشوقة. خشنة الشعر متوحشة العينين وكانت قد افتقدت منذ زمن بعيد أي إحساس بالحنان حيال الرجال. كان البائع ما يزال مبهوراً بضوء الشارع فلم يُعقب بأي تعليق بل مسح قدميه بممسحة الأرجل وانحنى ليقبِّل يدها تدليلاً على الإجلال.

«إنك لرجل نموذجيّ ما عدنا نُصادف أمثاله» قالت وهي تطلق ضحكة مجلجلة. إجلسنْ».

وعلى الرغم من أنه حديث العهد بالمهنة، كان له من الذكاء ما يكفي ليدرك أن ليس ثمَّة من يرحّب بزيارة صباحية في الثامنة، فكيف بإمرأة عجوز صلفة تراءت له للوهلة الأولى مجنونة فارة من Ameriques. فمكث متردداً أمام العتبة وقد خانه النطق. فيما شرعت ماريا دوس برازيريس تشق ستائر النوافذ المخمليَّة السميكة.

أضاء شعاع ابريل الخافت البهو المفرط في الإتقان، والذي يشبه إلى حدٍ بعيد واجهة تحف أثرية فبانت في الداخل اشياء عديدة للإستخدام اليومي رُتِّبت بذوق سليم للغاية واحتلَّ كل منها ركناً